

علل الدارقطنی 72 21 4102 091 حديث شرحبيل بن

السمط عن عمر خرجنا مع النبي صلی الله عليه وسلم إلى

مصطفى العدوى

قل هذه سبيلي. ادعوا الى الله. على بصيرة انا ومن من اتبعني وسبحان الله وما انا من المشركين السلام عليكم ورحمة الله وبركاته.
بسم الله والحمد لله والصلوة والسلام على رسول الله وبعد. هذا - 00:00:00

حديث من مسند امير المؤمنين عمر بن الخطاب رضي الله عنه. الذي فيه خرجنا مع رسول الله صلی الله عليه وسلم الى ذي الحليفة
فقصر بنا. فقصر بنا اولا قصر الرسول صلی الله عليه وسلم في ذي الحليفة - 00:00:46

لا يستفاد منه القصر على المسافات القريبة. زو الحليفة كما لا يخفى عليكم قريبة جدا من مدينة رسول الله صلی الله عليه وسلم.
فكيف قصر فيها النبي عليه الصلاة والسلام - 00:01:16

وهي على بعد كيلو متراً قريباً من المدينة. فقال بعض اهل العلم بل جمهورهم ان ذا الحليفة لم تكن منتهى سفر النبي صلی الله
عليه وسلم انما هي خارجة من خارج المدينة. ولا اشكال عندهم - 00:01:36

ان الرجل اذا كان مسافراً سفراً طويلاً فيقصر بمجرد خروجه من بلدته يقصر بمجرد خروجه من بلدته ولو بكيلو واحد. اما اذا كان هذا
الكيلو هو منتهى سفره يعني لم يسافر بعده فلا يقصر فيه. فمثلاً كوننا هنا مسلا - 00:02:06

في هذه البلدة ومسافرون الى القاهرة متى يتم لنا القصر بمجرد مفارقة الديار فيمكن لك ان تقصّر في ايّة لأنها ليست منتهى سفرك
لأنها هي في طريقك للقاهرة. لكن اذا كنت مستذهب الى اجا - 00:02:36

هي هي منتهى سفرك لا تقصّر فيها. انها لا تسمى سفراً. فزع الجو مبني الحديث. لكن اشكالية هنا انما هي في السند بقية ابن
الوليد وهو مدلس تدرّيس التسوية بقية روى الحديث عن شعبة. واصحاب شعبة - 00:02:56

روى الحديث عن شعبة اختلفوا مع بقية في تعين شيخ شعبة. وما ذلك فهو متفق عليه في الاسانيد. اعني ان شعبة شيخه هنا
اختلف في تعينه. مرة قيل عن شيخ شعبة انه الضحاك ابن ابي حمرة - 00:03:26

ليس حمزة ابن حمرة ومرة قيل يزيد ابن خمير. هذا الرجل ضعيف ان كان هذا الرجل ثبت في السند فسيجعل هذا السند. لكن ان لم
يكن ثبت في السند وثبت الآخر الاقوى منه فلن يضر ذكر هذا الرجل في السند - 00:03:56

لكن ايهما اصح اسباب هذا الرجل في السند ام اثبات هذا في السند؟ لا شك ولا ريب ان اصحاب شعبة يقدموا في شعبة على غيرهم
اصحاب شعبة يقدموا في شعبة على بقية فالصواب - 00:04:26

رواية من روى عن اصحاب شعبة عن شعبة عن يزيد ابن خمير قالوا امر بهذا السند والآخر مطرح لأن بقية لا قوموا اصحاب شعباء.
وهنا يلزم التذكير بامر سبقت الاشارة - 00:04:56

اليه مراراً. وخاصة اه او تنزيله على كتاب ككتاب السيرة لابن اسحاق. فيقول وبالله التوفيق معلوم ان وكل راو من الرواية له
اصحاب. اكثروا من الاخذ عنه. واكثروا من ملازمته - 00:05:26

ولقوا رواة قل اختلاطهم به. وقل وقلت ملازمتهم له قل اختلاطهم به وقلة ولازمتهم له. نعم رأوه نعم سمعوا منه لكن ان يكونوا
بالملازمين له. فرواية الملازمين له اولى من رواية - 00:05:56

قلين الذين اقلوا من ملازمتهم. فاما انفرد احد من المقلين عن سائر الاصحاب بشيء يكون محل نظر هل يعل او لا يعل؟ فتنزيل هذا

الكلام على السيرة لابن اسحاق ان ابن اسحاق كسيرا ما يذكر روايات عن الزهري - 00:06:26

في كتابه اصحاب الزهري الاثبات لم يذكروها الزهور له اصحاب مالك عقيل معمرا يونس ونحو هؤلاء هؤلاء لم يذكروا ما يذكره ابن اسحاق. او ان ابن اسحاق يذكر ما ذكروه مع زيادات يضيفوها هو. هذه الزيادات تحتاج الى نظر - 00:06:56

من ناحية الدراسة المقارنة من ناحية الدراسة المقارنة فمحقق ابن اسحاق عليه الا يجتاز بالحكم على السنده الذي يريده ابن اسحاق.

نعم قد يروي عن الزهري بسند يصح من بعدي ابن اسحاق - 00:07:36

رسول الله عليه الصلاة والسلام. لكن يكون الاصحاب رروا عنه شيئاً عن الزهري شيئاً او شيئاً مخالفًا فيحتاج الى الدراسة المقارنة والله تعالى اعلى واعلم ذكرت هذا لان هذا انتشر كثيراً. في كتاب السيرة لابن اسحاق والمحققوون - 00:08:06

انما ينظرون في السنده البادي ويحكمون عليه دون الدراسة المقارنة والله اعلم احد له سؤال هنا؟ نعم رسول الله صلى الله عليه وسلم انت تعرف ان الدارقطني لا يرضي - 00:08:36

الحمد لله والصلاه والسلام على رسول الله كاملة هنا. دارقطني الاشارة الى المتن. اما المتون ودقتها يرجع فيها الى المصادر وبعد هذا اثر عن عمر رضي الله عنه في بيان - 00:09:06

الذين فرقوا دينهم وكانوا شيئاً. الذين اعنهم الله سبحانه وتعالى قوله ان الذين فرقوا دينهم وكانوا شيئاً لست منهم في شيء انما امرهم الى الله. ان الذين فرقوا دينهم وكانوا شيئاً - 00:11:56

لست منهم في شيء انما امرهم الى الله. فورد عن عمر انه قال في هؤلاء هم اصحاب الاهواء. يعني اهل البيت اذا ورد ذلك عن عمر من طريق مسروق مر - 00:12:26

ومن طريق شريح مرة اخرى. ولكن لا يقال هنا ان الاثر له عن عمر طريقة. وذلك لان مدار على شخص واحد وتفرع السنده من عنده شعبي اختلف عليه في شيخه. مرة قيل انه - 00:12:56

ومرة قيل انه مسروق. فمن هنا لا اصلاح ان نصحح هذا بذلك ونقول ان السنده طريقة قال هذا واضح انما هو اختلاف عن الشعبي على الشعبي مرة في ذكري شريح ومرة في ذكري مسروق. نام اذا كان - 00:13:36

هناك سنده مثلاً زيد عن عمرو يحيى عن شريح. واسماعيل مثلاً عن يونس وعن مسروق هذا سنده مختلف عنه عن هذا مردهما لبعضهما. ممکن الضعف الذي في احدهما يجبر بالضعف الذي في الآخر. لكن اذا - 00:14:16

السندا على شعبه عن مجرد عن الشعب بعدها حصل الانفصال لا يجعل هذا شهيداً لهذا انما هو معل له. خاصة اذا كان الذين اختلفوا ضعفاء اذا كان الذين اختلفوا ضعفاء. فيكون احدهم يعل يزيد يزيد الآخر علة - 00:14:56

ولعل هنا ايضاً يشار الى شيء في حديث اذا بلغت المرأة المحيض لم يصلح ان يرى منها الا هذا واذا وذاك وأشار الى وجه وكفيه. دار السنده على قتادة. وبعد قتادة حصل اختلاف - 00:15:26

مرة قتادة عن خالد بن بريك عن عائشة ومرة قتادة مرسلاً هذا من طريق سعيد بن بشير عنه الوليد بن مسلم وهذا من طريق هشام الدستواد. فحاول البعض ان يحسن الاثر او الحديث فقال ان لما ورد - 00:15:56

عليه ان هذا السنده ضعيف جداً فيه الوليد ابن مسلم مدلساً وعنه سعيد بن بشير ضعيف مدلساً عدن خالد بن ضيف لم يسمع من عائشة. حاول ان يجبر هذا بقوله وقد توبع - 00:16:46

سعيد بن بشير فذكر رواية من؟ هشام الدستوادي. وبلا شك ان المتابعة ليست بمنضبطة هنا بل هذه تعل تلك اذا لزمنا مسلك الاعلان لان هشام الاستوائي اقوى بكثير بكثير من سعيد ابن بشير - 00:17:06

في الشاهد ان السنده اذا كان دار على رجل وحصل بعد الرجل اختلاف يختلف عما اذا كان للحديث طريقان مستقلان عنه رسول الله او عن صحابي واحد او عن صحابي واحد. لعل كلامي مفهوم. فحتى لو ذكر هنا عفواً - 00:17:36

حتى لو ذكر هنا عن الشعب حتى لو ذكر عشرة فهزه اختلافات على الشعب ليست مقويات من بعضها ببعض. ليست مقويات من بعدها بعض. لكن اذا ذكرت عدة اسانيد عن شريح - 00:18:06

غير الشعب وعدة اسانيد. المسروق هذه تختلف عن تلك سيكون هنا لماذا؟ لما ها هنا؟ اما عن آآ الاثر ان الذين فرقوا دينهم وكانوا شيئا. لست منهم في شيء. انا امرهم الى الله - [00:18:46](#)

هل هذه الاية تتنزل على العاملين لنصرة دينهم لاختلاف قدراتهم فالعاملون لنصرة دينهم تختلف قدراتهم فئة منهم تستطيع ان تنصر الدين بالجهاد في سبيل الله بالسباب وفئة منهم تستطيع ان تبذل لنصرة دين الله باللسان - [00:19:16](#)

وتحاجج عن هذا الدين وتدافع عنه. وفئة منهم قد تسعى الى نفع المسلمين نفع المسلمين ورأب الصدع بينهم والصلاح بينهم فنجد يقول لهم تجمع وهؤلاء لهم تجمع كل في الباب الذي يجيده. فلا - [00:19:56](#)

نزل هذا عليهم لأن بعض اهل الجهل والغباوة نزلوه على العاملين لنصرة دينهم لاختلاف ائمتهما هذا منزل على العقائد الضالة الزائفة. العقائد الضالة الزائفة التي انحرفت عن النهج القويم. وهذه العقائد الضالة الزائفة ايضا. بحسبها - [00:20:26](#)

فسوى فرق عقائدها ضالة زائفة. وصلت بها الى الكفر والعياذ بالله وسمى فرق عقائدها ضالة لكن لم تصل بها الى الكفر وهم درجات وهم مراتب. فلابد ايضا من النظر الى هذه المراتب والجنایات - [00:20:56](#)

التي ارتكبوها على الدين حتى يحكم على كل شخص بما يستحق هل هو كفر؟ هل هو لو ارتكب معصية هل ارتكب كبيرة؟ ما نوع البدعة التي ارتكبها؟ ما درجاتها؟ لأن بعض - [00:21:26](#)

ناس يستدللون بالآية يضعونها في غير محلها. والله تعالى اعلم هذا وبالله تعالى التوفيق. هذا هو تفسير عمر ان الذين فرقوا دينهم وكانوا شيئا لست منهم في شيء واطلاق الذين فرقوا دينهم على - [00:21:46](#)

بعض اهل الاهواء فمن اهل الاهواء مثلا القردية الضلال الذين يقولون لا قدر كما بني الجهنمي وغيره. ولكن حتى معبد الجهنمي مع ضلاله. هل حكم الصحابة كفره ام حكموا بضلالة. لو كانوا حكموا بکفره لقتلوه. انما حكموا عليه - [00:22:16](#)

بالضلالة وكذلك فئات اخرى كالمعتزلة حكم اهل العلم بضلالهم ونحن مع حكمهم. لكن ما حكموا بکفرهم. فهي ايضا درجات لكن اذا جئت الى زماننا الى فئة كالبهائية التي تزعم انه ثم رسول بعد رسول الله - [00:22:46](#)

طبع جنائية بتكييف الكتاب العزيز. وبالطعن في التشريع اذ زعموا انه سمي تشريع بعد الرسول. هؤلاء يكفرون آآ بضلالهم الفئات تختلف حسب الجنائيات التي ارتكبت والله تعالى اعلم وتصروفات الصحابة الكرام رضي الله عنهم معاني البدع تجلی لنا كثيرا - [00:23:16](#)

من الغبش في هذه المسائل والله تعالى اعلى واعلم. احد له سؤال هنا استتنى يا شيخ خلاص. نعم. السنة دي عفوا عفوا. اي الاسانيد اصح التي مسروق او التي اسببت شريحا. لنا ابتداء ان نضاعف كلاما ونقول - [00:23:46](#)

ان الاسانيد كلها دارت على مجالد ومجالد ضعيف ليس بالقوي. فسنضرب الذكر صفحات عن كل سفلى لأن السندي دار على من؟ على مجاليدين. ويستريح. ان اردت التحرير فنقول ان كل الرواية هؤلاء كل الاسانيد هذه فيها ضعف. فلذلك قال [00:24:16](#)

والروات عن محمد بن مصطفى لا ممكن محمد ابن يمشي بعض الشيء لكن بقيمة يدلس وعبد الملك الجدي ضعيف. فلذلك قال الدارقطني ولا يثبت عن شعبة ولا عن مجاهد. فما اقول ولا يثبت عنه الشعبي. لأن مجرد ايا ضعيف - [00:24:46](#)

والله اعلم. نعم. عن النبي صلى الله عليه وسلم. عندك مرفوع؟ نعم. في نسختنا مرفوع الى النبي مش مرفوع. على اية حال مرفوع او موقف السندي لا يصح الى عمر. فإذا لم يصح - [00:25:16](#)

الى عمر لم يصح الى رسول الله. جزاك الله عن خيرا. تفسير الآيات. تعرفوا انطلاقا. ها هذه الآية في وجه النصارى طيب اخوكم ابويس يضيف فائدة ليست بمتصلة في السندي - [00:25:36](#)

انما هي متعلقة بالقراءات. يقول في رواية ان الذين فرقوا دينهم وايضا هناك توجيهان لها احدهما انها في اليهود والنصارى والثانوية انها في هذه الامة. وهذا ليس اختصاصنا في هذا المقام - [00:26:06](#)

اختصاصنا ان نتناول وجوه القراءات في الآية وليس مرادنا الاستقصاء في اغراض اقوال المفسرين انما العمل في هذا المقام عمل حديسي وهذا الذي ذكرته يستلزم ان يراجع السندي الى القائلين بانها في النصارى - [00:26:36](#)

استلزم ان اراجع السنن القليل بالله في اليهود واراجع السنن القديم بانها في هذه الامة راجع الاسانيد كتحرير دقيق اننا لا ننفي ذلك ايضا. لا ننفي ذلك ايضا انما هي عامة وكله قد يصح. لكن لابد من الضبط - [00:26:56](#) - حتى لا تکفر مسلما او تحکم عليه بالضلال وهو ليس بمحل للحكم عليه بالکفر بارک الله فيکم وجزاکم الله خيرا والسلام علیکم ورحمة الله وبرکاته - [00:27:16](#) -